هم كلاب الدنيا واصحابها من راى انه يعبد صنما فانه يكذب
على الله تعالى لان الصنم تمثال والتماثيل باطلة فان كان الصنم
فانه يتقرب بما ياتي به الى امراة رجل خبيث منافق وان كان
الصنم من فضة فانه يتقرب بما ياتي به الى امراة لان الفضة
جوهر النسا وان كان الصنم من نحاس وحديد ورصاص
فانه يطلب بما ياتي به الدنيا لان النحاس والحديد والرصاص
متاع الدنيا فنسب الصنم الى ما هو فيه من التاويل وان راى
انه يعبد نارا فانه يطلب خدمة سلطان لان النار سلطان
التراب يدل على الدنيا واموالها لانه من الارض وبه قوام معاش
الخلق ويدل على الناس لانهم خلقوا منه قال تعالى يا ايها الناس
ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ويدل
على ساير الدواب والانعام لانهم يصيرون يوم القيمة ترابا
ويدل على الحاجة والفقر فمن راى انه جلس على التراب
من غير حايل اصابه فقر لقوله تعالى او مسكينا ذا متربة
اي لصق بالتراب لشدة فقره ويدل التراب على المسكنة

والقبر

والقبر لانه فراش الموت فمن راى انه حفر ارضا واستخرج
منها ترابا فان كان مريضا او عنده مريض دل على القبر
وان كان مسافرا كان حفره سفره والتراب كسبه
وفايدته التي يستفيدها منه لان الضرب في الارض
سفر لقوله تعالى واخرون يضربون في الارض يبتغون
من فضل الله وان كان طالب نكاح كانت الارض زوجة
والحفر اقتضاضها والتراب مال او درهم وان كان
صيادا كان الحفر قلة للصيد وان لم يكن صيادا كان
الحفر طلبه في سعيه بمكر وخديعة واكل الطين يدل على
غيبة الناس لان الله تعالى خلق ادم عليه السلام من طين
قال الشاعر ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
الم تر ان الورى من تراب ٥ ولكنه ما يساوي التراب
ولكن اخلاقهم كالمياه ٥ فمنها الاجاج ومنها العذاب
ونفض التراب من اليد والثوب والنعل بالارض يدل على
ذهاب مال الغني وفقره وان كانت عنده ودائع ردها الى

Copyright © King Saud University